بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لخالق العالم ومفضل العالم ومكرم بني آدم
فبحانه من آله على القدم تقادمه كان ولا زمانه
ولا مكانه ولا ملك ولا شيطانه ولا انس ولا جانه
ولا جماد ولا حيوان احمده ان جعل الانسان
محلا قابلا لمعرفته وموطنا لبروز حكمته وشكره
على ما اولاه من اشرف الخصال وشرفه بالعقل
ليستدل به عليه اكمل الاستدلال واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله خير نبي ارسله
صلى الله عليه وسلم صلاة وسلاما دايمين
لا يقين بجنابه المعظم وعلى سايرآبايه
واخوانه من الانبيا والمرسلين وعلى جميع
اله واصحابه الطاهرين الطيبين وتابعيهم

باحسان

باحسان ما اختلف الملوان وكر الجديدان
اما بعد فيقول العبد المجهول الغني
مصطفى بن محمد الحلبي جمل الله احواله ومن
عثرامته اقاله بينما انا في مدينة دمشق الشام
اتوقع لاوخ لي في الله على تفسير احلامه وكان قد
ذكر لي من مكة المشرفة حرسها تعالى وادام عليه
نعماه ووالى عن عليه علامة زمانه الفايق
بملاحظة العناية على جميع اقرانه شيخ مشايخنا
العارف بالله تعالى لازالت على جدثه سحب الرضوان
تتوالى ذي المنهل الانسي والمشرب القدسي
عبد الغني النابلسي فوقع لي مرة وما تكرر ولا
عدم النصيب شراؤه لم يقدر ولم يتيسر في حيناك
الى ان حصلت لي هذه الذخيرة فاقتطعت العنبا
فصلا فصلا وبابا بابا فوجدتها تحفة
قد كساها مولفها من البلاغة جلبابا فخبرا
ما عرفت مولفه
وعلمها
انه للامام المناوي
الغزي ام اخطاه ما توخاه
وهو مرتب على ثمان مقالات

على الخراج أو على الجابية

ملكها جليلة ثم نفسه

بناها من قبل الخليفة

مثل ومن ضيع في صلاته

ومائلا فيها إلى شهواته

فذاك في التوصر من الحمار

والقمر والفأفأة والإقمار

يكون في الدنيا هادلا

يسعى بذاك دائما طويلا

ومن رأى أنه يضرب في الأرض أو يقصر الصلوة فإنه

يسافر لقول الله تعالى وإذا ضربتم في الأرض

فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة

وقيل أن سيرين رجل فقال رأيت كأني قائم

في الصلوة وأنا أكل الخبيص قال هذا رجل يقيل

امرأته وهو صائم ومن رأى أنه يؤم الناس

في الصلوة فإنه يلي ولاية يعدل فيها إذا استقامت

قبلته وتمت صلاته وإن استقامت صلاته

وتم ركوعه وقرأته فهو يعدل في ولايته تلك

بالحق على منهاج الإسلام وإن خالف في شيء من ذلك

فهو جور في ولايته بقدر ما خالف والله أعلم

باب استقبال القبلة للصلوة في

المنام ومن رأى أنه يصلي نحو المشرق فإنه إما أن

يكون يرى رأي الخوارج والقدرية وإن كان

مستورا فإنه يحج ويغزو ويعمل عملا يقوم مقام

الحج والغزو ومن رأى أنه يصلي نحو الشمال

فإنه يسعى سعيا بعيدا لا يرجى إيابه إلى وطنه وإن

صلى في طريق ووجهه نحو الشمال فإنه يموت

شهيدا والله أعلم وإن رأى أنه يصلي إلى القبلة

وهو مستقبل لها فإنه على ملة جاء بها محمد صلى الله

عليه وسلم ومن رأى أنه يصلي فوق الكعبة بعد

الإسلام وراء ظهره وقال بعضهم الصلوة فوق

الكعبة لقاء البدع وإمامة الستن وإتيان المعاصي

قال الشاعر

ومن يصلي نحو تلك الترب

فإنه كمثل من تكسبا

ملازم لصالح الأعمال

والبر والصدق من الأفعال

مستحي لله والإسلام

المسمار في التاويل يجري مجرى الحكمة والمقراض
وكذلك الحرمان يجريان مجرى المقراضان
ولو يعمل واحد منهما لاحدث مما يعمل في
التاويل وكان الحكمة والمقراض والمنشار
محسوى ولو يرى انه ذبح مسوه ولم يحتج
الى علم ما ذبح من سكين وغير ذلك لان اختلاف
بعمل الحديد لما يجوز لعمل الذبح ولم يحتج
الى جوهره وكذلك نظايره الحبل في
التاويل قوة واتصال برييس عادل
ومنعا ومتابعة عدل على مقدار قوة
الحبل وتمسك بالسنة والاستقامة
وقيل من راى انه استمسك بحبل محكم
فانه يسافر منقطع فان انقطع اقام
ولم يسافر والحبل ايضا يوضع على انه
تمسك في الدين وعصمة قال الله تعالى
واعتصموا بحبل الله جميعا قال ابن سيرين
من راى كانه في يده حبلا فانه سرور
وغبطة وعصمة ويكون لله عليه نعمة
ويصل بينه وبين اعداوه لقول الله





تعالى واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعدا
فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا
وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها
كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون

تم كتاب الذخيرة بحمد الله
وعونه وحسن توفيقه
وحسبنا الله ونعم
الوكيل ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي
العظيم
تم